

## بعض الآراء حول مهرجان لالش الثقافي ٢٠٠٦

اعداد/ خالد قرو حمو - مراد هسكاني

### كلمة بحق مهرجان لالش ٢٠٠٦



ديان پير جعفر

ان مركز لالش وكما هو معلوم يقوم بأقامة مهرجان ثقافي سنوي، لكن الذي تميز به مهرجان لالش لهذا العام ٢٠٠٦ هو أقامته في المناطق المحررة حديثاً كالشيخان وبازران، وهذا يحد ذاته نقلة نوعية وانعطافة جديدة في مسار الحركة الثقافية لمركز لالش الثقافي والاجتماعي والذي بدأ يوم ٢٠٠٦/٧/١٣ ويستمر الى يوم ٢٠٠٦/٧/١٥ وهذا ان دل على شيء انها يدل على مكانة لالش في الحركة الثقافية الكوردية.

انها بحق تظاهرة ثقافية اخرى تجسد شعار (لالش نبع صافي يصب في مجرى الثقافة الكوردية) واتمنى لمركز لالش أن يستمر عام بعد عام بالتالي والنجاح خدمة للثقافة الكوردية والتي هي في الاساس خدمة للأيزديين.

هذا النوع من المهرجانات تضم متخصصين بتراث الكورد الايزديين والتي تركز افكارهم حول وضع الديانة الايزدية وتراثهم وعاداتهم وتقاليدهم جميل جداً أن نرى ابناء المناطق المحررة تشارك اخوتهم في دهبك بهذه المناسبة لاشك أن لمركز لالش خلال فترة ١٣ أو ١٤ عام من النضال المستمر لأبراز هوية التراث الايزدي وخدمة الثقافة الكوردية بشكل عام.

#### \* ندية كچان الدخي: م. مكتبة لمركز

لالش/ سنوي: أجمل ما في هذا المهرجان هو مشاركة المرأة الايزدية بجانب الرجل لكي تتعرف على الكثير من المعلومات المتعلقة بالثقافة والتراث والتاريخ الكورد الايزديين.

وبما أن الايزديين جزء أصيل من الشعب الكوردي لغةً وتاريخاً وثقافة فأنهم لم يذكروا في صفحات المناهج الدراسية الجديدة بما يستحقونه من ذكر وخاصة أولئك الابطال الذين خلدتهم التاريخ. ولذا نناشد الباحثين والمؤرخين والمسؤولين بتخصيص صفحات من التاريخ للأيزديين كديانة وكمجتمع من أجل التعريف بماهية الايزدياتي وبأبطالهم ورموزهم. وهذا المطلب عرضة شخصياً على الاستاذ عدنان المفتي رئيس برلمان كوردستان عندما كنا ضمن وفد مركز لالش لزيارة برلمان كوردستان في ١٢/١٢/٢٠٠٥.

## المرأة والمجتمع المدني

### دنيا فغري

للسلطة والثروة، الشعب العراقي الذي ذاق الويلات طوال الاعوام الماضية، واليوم ذاق طعم الحرية والديمقراطية والمرأة بلا شك احدي اهم مكونات هذا المجتمع فلذلك لا بد أن يكون للمرأة دوراً مهماً في هذه الجمعيات والمنظمات لأثبات وجودها وجدارتها وكذلك لكي تدافع عن حقوقها كأمرأة وخاصة في وقتنا الحاضر ونحن نخوض اروع التجارب الديمقراطية (ال دستور الدائم، تشكيل البرلمان، تشكيل الحكومة) فلا بد أن تطالب المرأة بتمثيلها الحقيقي والصحيح في هذه الهيئات بالإضافة الى كل المجالات الحياتية.

هنا لا يمكن اهمال دور حكومة اقليم كوردستان ورئيس وزراء الحكومة الاستاذ نيجيرقان البارزاني حيث تجسدت أهمية دور المرأة في بناء المجتمع من خلال تصريحاته وفعلاً اليوم نرى الابواب مفتوحة على مصراعها امام النسوة للمشاركة فعلاً في أي مجال نختاره للعمل فيه مع اخيها الرجل للنهوض بالمجتمع الكوردستاني، وبناء مستقبل زاهر لأبنائنا الذين سيمثلون الاجيال القادمة لكي يجد كل منهم نفسه عضواً فعالاً في المجتمع.

من هنا تبرز أهمية تفعيل نشاط المرأة وتواجدها في كل مجالات الحياة بصورة حقيقية وقريبة من الواقع وليس فقط اقوال من دون تطبيق!



تقوم المرأة منذ القدم بممارسة دورها في بناء المجتمع وتطويره، فبالإضافة الى دورها في تكوين الاسرة وانجاب الاطفال والقيام بواجبات الامومة وتدبير امور المنزل فان دورها قد تطور ليشمل مجالات اخرى، كالمشاركة في المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية... الخ.

احدي اهم هذه المجالات هي مشاركتها في مؤسسات المجتمع المدني التي بدأت تتشكل في مجتمعنا وتبرز أهميتها يوماً بعد يوم وخاصة في المجتمعات الشرقية، وكما نعلم ان مؤسسات المجتمع المدني تضم مؤسسات اجتماعية، سياسية، ثقافية، اقتصادية، تحتضن عدد من الاشخاص يلتحقون بها للعمل في ظلها طوعياً ودون تدخل السلطة بعمل تلك المؤسسات. هنا يطرح السؤال نفسه، هل ان هذه المؤسسات وجدت حديثاً أم انها كانت موجودة مع تهميش دورها من قبل النظام السابق؟ الجواب هو ان مؤسسات المجتمع المدني كانت موجودة الا انه اليوم في مجتمعنا تظهر وتتصاعد أهمية مثل هذه المؤسسات نتيجة ما برز من نخبات اجتماعية (افراد) تخضع لمختلف أشكال التهميش الاجتماعي والثقافي والاقتصادي على ايدي نخبة اخرى سياسية واقتصادية تعمل على التهام الاخضر واليابس معاً وذلك وصولاً

نجاح هذا المهرجان هو استطاعتنا أن نتعرف على شخصيات وشعراء وكتاب معروفين على مستوى العالم والفرصة اصبحت سانحة للكورد الايزديين لكي يقيموا مثل هذه المهرجانات الثقافية مما أدى الى نفع الحاضرين من خلال المحاضرات التي قام بها والقها البروفيسور (شاكرى خدو) والباحث زهير كاظم عبود.

#### \* السيد «قاسم صالح» عضو

مجلس محافظة نينوى: في الحقيقة شارك في هذا المهرجان الكثير من الشخصيات التي لها تقبل كبير في نقل الثقافة الكوردية الى انحاء العالم وكنا نتمنى أن تقام مثل هذه المهرجانات قبل هذه الفترة ونتمنى أن يكون المهرجان القادم في شنغال.

#### \* شيخ ميرزا سليمان/ عضو

## الايزديون والتاريخ الكوردي الجديد

الهجمات وغزوات على الايزديين وحلولا قتلهم سبيهم نساتهم. ولقد تحمل الايزديون الاضطهاد مرتين في التاريخ كونهم ايزديون مرة وأخرى كونهم ينتمون الى القومية الكوردية بل أنهم كورد اقحاح، ابداءً من العيلاميين ومروراً بغزوات الامويين والعباسيين والفرمانات العثمانية وانتهاءً بالتحريب من قبل البعثيين. ونتيجة لهذا التاريخ المليء بالمأسى والمظالم قدم الايزديون قوافل من الشهداء دفاعاً عن العقيدة والهوية وظهر بينهم قادة أبطال على امتداد التاريخ تصدوا لهجمات الاعداء وسجلوا مآثر خلدتهم ابد الدهر من أمثال (بخت النصر) ومير جعفر الداسني وحسين بك داسني ويزدي ميرزا حسين قنجو وغيرهم كثيرين، ومازال الكثير من هذه الاسماء تحتل موقع الصدارة في الاغاني الكوردية الفلكلورية وتراث الايزدياتي. وقبل الانتفاضة الأذارية المجيدة في عام ١٩٩١ كنا نعيش في ظل نظام دكتاتوري

شوفيني عروبي قوماني حاول بكل جهده صهر الايزدية في بوتقة القومية العربية، وبعد الانتفاضة وتحرير جزء من كوردستان العراق من مخالب ذلك النظام وثم العراق أكمله بعد ٣/٤/٢٠٠٣ حيث بدأت مرحلة جديدة من تاريخ العراق وهي مرحلة الديمقراطية والتعددية والحرية وقبول الاخر الا أن هذه التجربة بحاجة الى وقت طويل. كما هو معروف بأن تاريخ الكورد بشكل عام وتاريخ الايزدية بشكل خاص كتب من قبل الاعداء ولهذا لم يكتبوا الا ما يروق لهم وحسب غاياتهم الدينية او القومية او العنصرية. اما الآن وفي كوردستان وبعد التحرر من النظام الشمولي ظهرت نخبة من الباحثين والمؤرخين والمختصين بالتاريخ الكوردي وبدأت مرحلة جديدة من إعادة كتابة التاريخ الكوردي وبكافة مراحلها ثم بدأت حملة لتغيير المناهج الدراسية وخاصة المواد الاجتماعية لأزالة آثار التعريب وتعريف الطالب الكوردستاني بتاريخه وجغرافيته وأديانه.



شكري رشيد خيرافاي

الايزديون كديانة وكمجتمع عانوا على مر التاريخ الظلم والاضطهاد والابادات الجماعية والفرمانات المحققة لا لجرم ارتكبه سوى أنهم تمسكوا بمبادئ ديانتهم الكوردية الاصيلية ولم يندمجوا مع الاديان الاخرى (اليهودية والمسيحية والاسلام) وعلى الرغم من أن الايزديين يشتركون في مسألة التوحيد بالله مع ديانات ثلاثة، الا انه كان هناك من دبر حججاً باطلة لشن

## الجميع يحلم

### ولكن ليس بالطريقة نفسها!

alias-n-khatari@yahoo.com.

الياس نعمو ختاري

ويدخلون دنيا الاوهام والخيال من أوسع الابواب ويضربون المئات في الملايين ويجمعون أكياساً من الاموال والمجوهرات وبينون أضخم البيوت وأروعها طرازاً جميعها من اللاشيء وخلال أوقات قصيرة كل هذا بعدما يشبعون من الاصغاء الى الفضائيات العراقية وأقوال المسؤولين الكرام بتوسيع الخدمات في البلاد من صحة وتعليم وتوفير أمن وتوفير فرص عمل وحسب الرغبة ومضاعفة الرواتب والقضاء على الفقر وتوسيع التجارة وغيرها هذه هي أحلام الكثيرين من المسؤولين قبل الوصول الى كرسي القيادة، ونرجع قليلاً الى أحلام كل من المجنون والعتال البطل والمسؤول نلاحظ ان المجنون بدء بعمله وسعى من أجل تحقيق حلمه وهو المستحيل طبعاً لكنني ارى الذي بنى القصور من اللاشيء وجمع الاموال والمجوهرات وهو نائم في فراشه ينهض عسى ان يكون هناك فطوراً في الصباح أما السيد المسؤول المحترم يستمر في اطلاق العهود والوعود وجميعها الى أجل غير مسمى والجميع يستمرون في أحلامهم ولكن ليس بالطريقة نفسها.

التمني يورد في خيال كل أنسان سواء كان عاقلاً أم مجنوناً نرى ونسمع بأن ذلك الشخص يفكر بأن يكون بلده أو مدينته من أنظف وأجمل بلدان العالم ويحلم وهو يقاضاً بأنه يستطيع التأثير على نفسه اولاً ثم التأثير على المجتمع الذي يعيش فيه ويسعى جاهداً من أجل الوصول الى هدفه فيقوم بجمع النفايات والانتقاض التي يستطيع حملها من على الارصفة والشوارع ويجمعها في جيوبه او في عبه وبين أيديه وهو يسير حافي القدمين دون أن يتطرق الى عمل خاص أو يفكر في مصلحته الخاصة ويصبح مضحكة للناس وهم يتمتعون بالنظر اليه وهو يؤدي عمله الشاق تحت أشعة الشمس الحارقة وفي أيام الشتاء القارصة من جميع علب وبقايا وما تطرحه الدكاكين من فضلات او قشور الفواكه وغيرها كل هذا لأنه غير عاقل (مجنون) وبما أن الجميع يحلمون وكل واحد يفكر على طريقته الخاصة فالكثيرين من العاطلين عن العمل والذين لا يجدون لهم فرص عمل يستلقون على فراشهم في ليالي الشتاء الطويلة